

الجزء الخامس

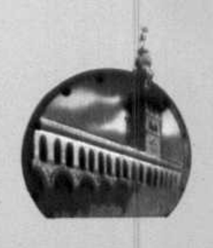
تأليف

ابراهيم عبد العزيز

رسوم

محمد مصطفى

الناشر : مكتبة العلم والإيمان



الناشر :

مكتبة العلم والإيمان

دسوق - ميدان المحطة - تليفون ٠٤٧/٢٥٥٠٢٤١
فـاكس ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١

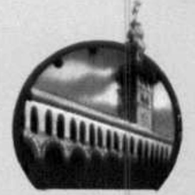
الطبعة الثانية ٢٠٠٧

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٠٦_٩٧٧٢

الترقيم الدولى ISBN 977-308-007-2

جلَسَ الجدُّ كعادته وِسْطَ أحفَادِه ، يرَى فى عيُونهم أسئلةً كثيرةً ، فقالَ فى نفسِه هؤلاءِ الأحفادُ يريدُ اللهُ بهم خيراً لِتَشوُّقِهم ولَهفَتهِم للتفَقُّهِ فِى الدينِ ثم نظَرَ الى حفيدِه أشرفَ وقال هيَّا يا صغيرى ابْدأ السؤالَ :





قالَ الصغيرُ أشرفُ : سمعتُ رجلاً يقولُ فى المسجدِ لزميلِه صلاة الوِترِ ممتَدةٌ فما وقتُها ؟ وماهى ؟ ياجدِّى ؟

قالَ الجدُّ : وقتُ صلاةِ الوِتر هو ما بينَ العِشاءِ

إلى طُلوعِ الفـجْر، وصلاةُ الوِترِ هـى ركْعةٌ واحدةٌ ، وأكثرُها إحدى عشّرةَ ركعةً ، وبعد أن تسلِّم منْ ركعتَى الشفْعِ، تُصلِّى الوِتر منفرداً.

قـالتْ الصـغيـرةُ مـرفت : ومـا فـائدةُ هذه الصلاةِ ياجَدِّى؟

قالَ الجدُّ : يقول رسولُ اللّهِ ﷺ « قَدْ أَمدَّكُم اللّهُ بصلاةٍ هى خيرٌ لكم من حُمُرِ النَّعَمِ ، وهى الوِترُ فجَعَلها لكم فيما بينَ العِشاءِ إلى طُلوع الفجْر » .

فصلاةُ الوِتر فيها الخيرُ الكثيرُ للإنسانِ كما قالﷺ « هى خيرٌ من حُمُرِ النَّعَم »

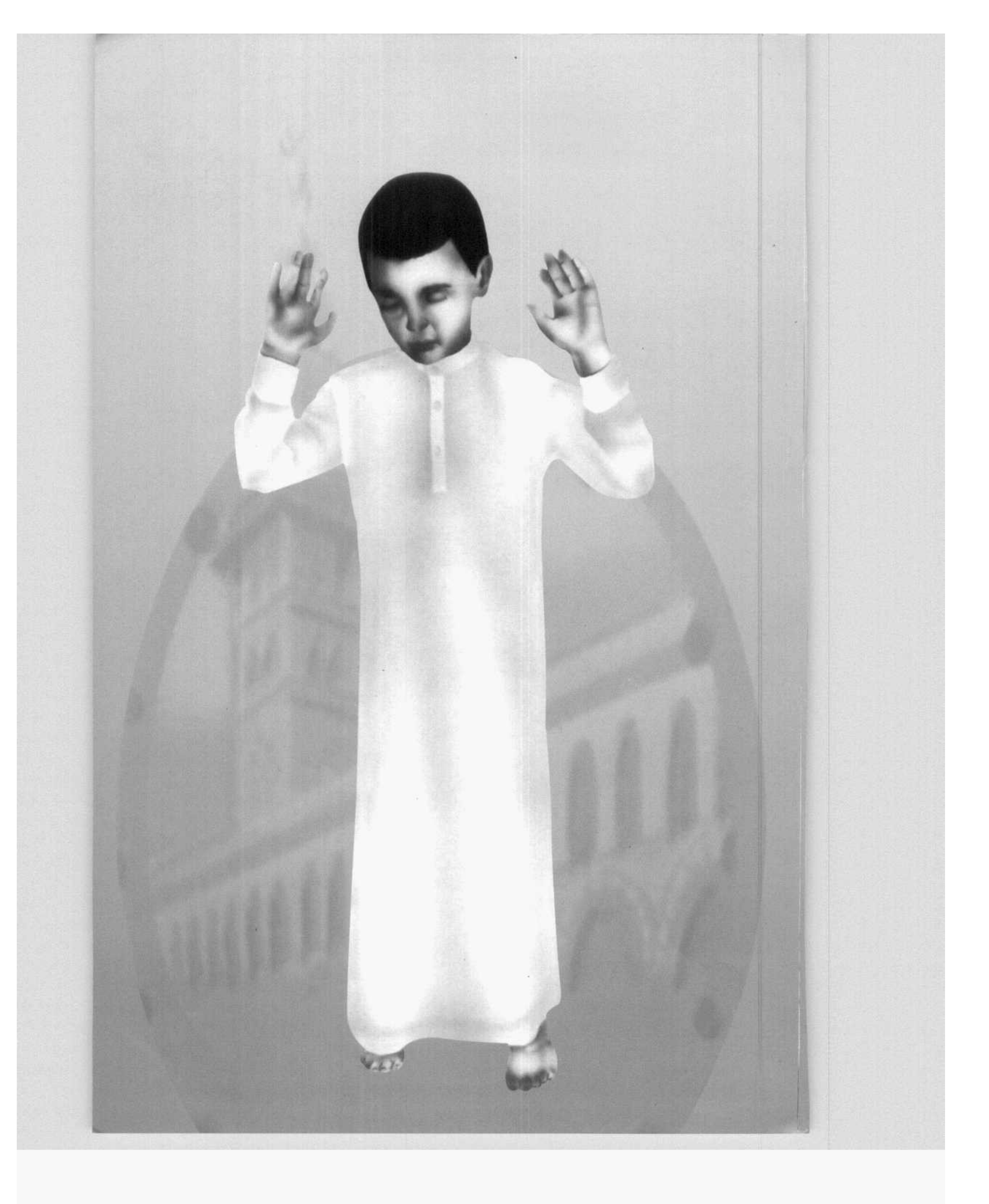


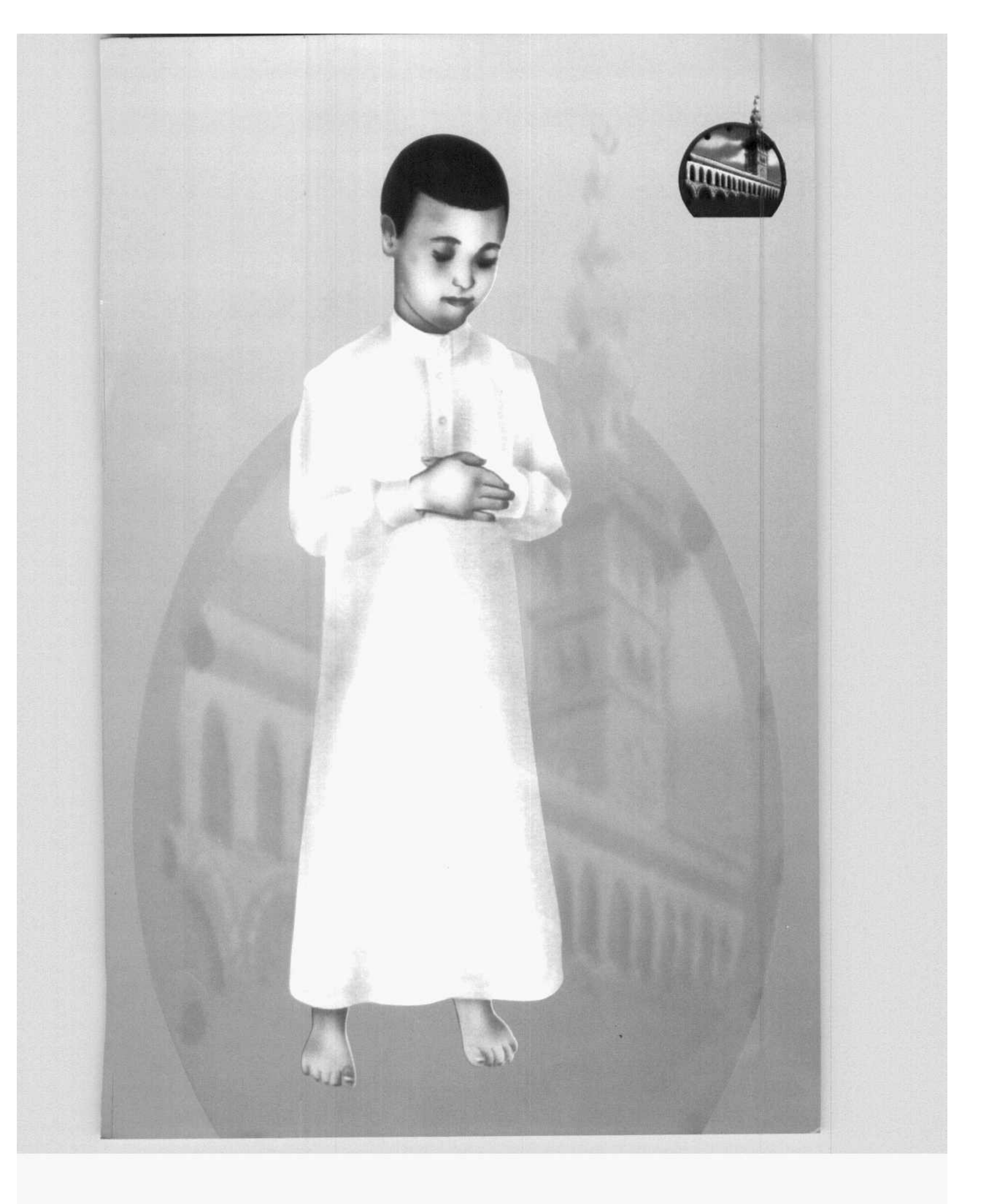
قالتْ الصغيرةُ شيرين : مامعْنَى حُمُر النَّعَم ياجَدِّى ؟

قالَ الجدُّ : حُمُر النَّعَم يعْنِى أفْضَل الإبلِ وهذا النوعُ كانت تحبهُ العربُ وتُفضِّلُه علَى غيرهِ من الأنواع.

قالتْ الصغيرةُ مروةُ : سمعتُ يا جَدِّى عن صلاةِ الجَنازةِ لكنِّى لا أعرِفُها فأرْجُو أَنْ تشرَحها لى ؟ وعفواً ياجَدِّى قد أُثقلنا عليك ؟

قال الجدُّ : لا ياصغيرتىٰ لم تُثقِلُوا علىّ أبداً بلْ إنى أُراجِعُ معلُوماتى معكُم .





صَلاةُ الجنازة فرضُ كِفايةٍ وهى بلا رُكوعٍ ولا سُجُودٍ:

وكيفيتُها أنْ يقِفَ الإمامُ علَى وضُوءٍ هو والمصلَّين متجِهينَ للقبلةِ، ويجْعلُ الجَنازة على الأرضِ بينه وبينَ القِبْلة، فإن كانَ الميتُ ذكَراً وقَف الإمامُ فى وسَطِه وإن كانتْ أُنْثَى وقفَ الإمامُ عند منكبها، ثم ينْوى الإمامُ والمصلُّون فيقولُون أُصلِّى صلاةَ الجَنازةِ علَى مَنْ حضَر منْ أمواتِ المسلِمين فيُكبِّر الإمامُ ويرفَعُ يديه عند التكْبيرةِ، ويكَبرُ معه المصلون، وبعدَ التكبيرةِ الأولَى يقرأونَ الفاتحةَ.



ثم يكبرُ التكْبيرةِ الثانيَة ويرفعُ يديه ويقرأ الجزء الأخير من التشهدِ من : اللهمَ صلِّ على محمدٍ ... إلخ وكذلكَ يقرأُ المصلون، ثم يُكبرُ التكبيرةَ الثالثةَ ويرفعُ يديه ثم يدعُو بهذا الدعاء المأثور ويدعو معه المصلون .

«اللَّهُمَ اغْفِر لحيِّنا وميِّتنا، وشاهِدنا وغائِبنا، وصغيرِنا وكبيرِنا، وذكرِنا وأُنثانا، اللَّهُمَ مَنْ أحْيَيته منا فأحْيِه عَلى الإسلامِ، ومَنْ توفَّيتَه مِنَّا فتوفَّه على الإيمانِ » .





ثم يُكَبِّرُ التكبيرةَ الرابعةَ وبعْدها يقولُ « اللَّهُمَ لا تَحرِمْنَا أجْرَه، ولا تَفْتِنَّا بْعدَه، واغفر لَنا وله » .

ثم يُسلِّمُ الإمامُ وكذلكَ المصلون عن اليمينِ وعن اليسارِ.

قالَ الصغيرُ أشرفُ : لقد قلتَ يا جدِّى صلاةُ الجنازَةِ فرضُ كفايةٍ فما معنى ذلك ؟

قالَ الجدُّ : معنىَ فرضِ كفايةِ يعنى إذا قامَ بها بعضُ المسلمين، سقطَتْ عن باقيهم.

قالَ الصغيرُ أشرفُ : عفواً ياجدِّى لقد ذكرتَ فى صلاةِ الجنازةِ دُعاءً مأثُوراً فلو أنَّ بعضَ المصلينَ لا يحفظُونَ هذا الدعاءَ فماذا يفعلون ؟



قــال الجــدُّ : يا صــغــيــرى دينُنا الإسـلامىُّ دينُ سـمـاحـة ويسرٍ، فـإذا كان المصلِّى لا يحفظُ هذا الدعاءَ المأثورَ فعلَيه أَنْ يدعوَ بأىِّ دعاءٍ يتضمنُ الرحمةَ والمغفرة َللميتِ وللمسلمين عامةً، ونرجو من اللَّهِ سبحانه وتعالى القبولَ.

قال الصغيرُ أشرفُ : اللَّهُمَّ آمين يعنى يا جدِّى كما علمْتَنا اللَّهُمَّ استَجِبْ .

